

ملجأ تيتو "النووي" أمام الجمهور

■.. يفتح ملجأ مضاد للهجمات النووية سري للغاية بناه تيتو في البوسنة، وهو عالم فسيح تحت الأرض كان بنوي الزعيم الشيوعي استخدامه لقيادة يوغوسلافيا في حال وقوع هجوم، أبوابه للمرة الأولى أمام الجمهور في إطار معرض للفن المعاصر.

وعلى بعد حوالي عشرة كيلومترات من كونيبيتش على سفح جبال بيلاسنتيسا في جنوب البوسنة توجد ثلاثة أبنية وأجهزتها بيضاء من دون أن يبرز أي شيء، يشير إلى أنها تخفي مداخل المنشأة العسكرية دي-١٠، وهو الاسم المشفر لقيادة مكافحة الهجمات النووية الأكثر تطوراً والأفصح في يوغوسلافيا السابقة.

ويشكل الملجأ المحصن حتى أكتوبر المقبل أطراً لمعرض دولي لفناني معاصرين حول موضوع الحرب الباردة. وتنظم زيارات منظمة للملجأ المحصن. الكولونيل شريف غرابوفيتسا الدليل في هذا العالم الواقع تحت الأرض، يروي كيف كان مع حفنة من العسكريين الذين يعتدرون موضع ثقة، مكلفين بحراسة هذا المكان من العام ١٩٧٩م عند إنجاز بنائه إلى إبريل ١٩٩٢م مع بدء حرب البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥م). يقول هذا الضابط البوسني البالغ ٦٣ عاماً، والمتقاعد راهناً على مدى ١٣ عاماً لم أر لأي شخص ما كنت أقوم به. حتى زوجتي لم تكن على علم بذلك.

وبني المجمع على شكل حدوة حصان وقد حفر في الصخر وهو مؤلف من ١٢ كتلة تبلغ مساحتها الإجمالية ٦٥٠٠ متر مربع يمكنها استقبال ٣٥٠ شخصاً.

كثرة العمل والغذاء والإعلام مضرة

■.. أظهرت دراسة جديدة أن الغذاء المتوافر والرخيص وكثرة العمل والحياة الاجتماعية والتلفزيون المستمر للمعلومات التي تبثها الوسائل الإعلامية كلها باتت تضر بصحة الأميركيين. ونقل موقع "هلت داي نيوز" الأمريكي عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة ماري جان رودمان بوروس، قولها إن الباحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا أن رخص الغذاء والشغف الأمريكيين بالعمل وزحمة الحياة الاجتماعية وتدفق المعلومات من مصادر الإعلام، كلها عوامل باتت تشكل وزراً على الأميركيين ولها أثرها الضار في صحتهم العقلية والجسدية.

وأضافت الباحثة أن كل هذه الرفاهية تتجه ضد مقدرة البشر الطبيعية على الحياة التي اكتسبها مع تطوره.

تعيين أول رئيسة تحرير لصحيفة نيويورك تايمز

■.. أعلنت صحيفة نيويورك تايمز الشهيرة، تعيين جيل إبرامسون أول رئيسة تحرير تنفيذية في تاريخها على مدار ١٦٠ عاماً. وتحتل جيل إبرامسون (٥٧ عاماً) محل بيل كيلر (٦٢ عاماً) الذي شغل المنصب لمدة ٨ سنوات، الذي سيتنقل إلى طاقم كتاب الصحيفة الدائمين.

وبدأت إبرامسون العمل في نيويورك تايمز عام ١٩٩٧م، وشغلت منصب مديرة مكتب الصحيفة في واشنطن، قبل ترقيتها لمنصب رئيس التحرير الإداري في عام ٢٠٠٣م، وقبل التحاقها بنيويورك تايمز عملت جيل كصحفية تحقيقات في صحيفة وول ستريت جورنال.

وعن تعيينها التاريخي قالت إبرامسون إن هذا أمر مهم بالنسبة لي. وتابعت من الطبيعي أن يقف المرء على أكتاف الذين جاؤوا قبله، ووقوفه على أكتاف بيل يجعلني أكثر فخراً. ويأتي التغيير الذي سيسري بداية من شهر سبتمبر، في الوقت الذي تبدأ فيه الصحيفة في مبادرة جديدة لفرض رسوم على تصفح موقعها الإلكتروني لتعويض خسائر تراجع الاشتراكات في نسختها المطبوعة.

ومن جانبه قال آرثر سالزبرج مالك الصحيفة إن "جيل بدون أدنى شك هي الشخص المؤهل بامتياز لكي تحل محل بيل، فهي صحفية ومديرة تحرير ماهرة، والشخص المناسب لقيادة الصحيفة في مرحلة تطورها المقبلة، التي ستقوم على إعلام الوسائط المتعددة، وعازمة على تقديم مستوى صحفي راق".

رئيس وزراء كندا يستعين بالشعب لاختيار اسم هر

■.. نشر رئيس الوزراء الكندي، ستيفن هاربر، على صفحته الخاصة على "فيسبوك"، استطلاعاً يدعو مواطنيه إلى إيجاد اسم لهر صغير تبنته لثو عائلته.

ووضع هاربر السبت الماضي على صفحته الإلكترونية أربع صور للهر، وهو يلعب بجبل أو يتخذ وضعية مناسبة للصورة. والصور التي التقطها كما يبدو مصور محترف، أتت مرفقة برسالة بالإنجليزية والفرنسية تقول "أرد جديد انضم إلى العائلة في الرقم ٢٤ (عنوان هاربر الرئيسي في ٢٤ سوسكس درايف)، هو هر مخطط رمادي. أمامكم مهلة تنتهي في ٦ يونيو لاختيار اسم له".

وطلب هاربر التصويت لأحد الأسماء الأتية: سموكي أو ٢٤ أو ستانلي أو إيرل جراي أو جريفين أو جانغالف، ليمنح أحدها إلى الحيوان، وهو ذكر. وقبل انتهاء المهلة كان قد صوت بالفعل أكثر من ٥٣٠٠ شخص.

ويرأس هاربر رئاسة الحكومة الكندية منذ ٢٠٠٦م، وفاز مع حزبه المحافظ في مايو في الانتخابات التشريعية، ما مكّنه من تأليف حكومة بغالبية ١٦٠ من أصل ٣٠٨ مقاعد في مجلس العموم الكندي.

استطلاع: الأمريكيون هم الأكثر مرحاً في العالم والألمان الأقل مرحاً

■.. كشف استطلاع للرأي أن الألمان هم أصحاب "الجنسية الأقل مرحاً" في العالم وأن الأميركيين هم الأكثر مرحاً بشكل عام في حين أن الإسبان هم الأكثر طرماً بين الأوروبيين ليتقدموا على الإيطاليين والفرنسيين.

وطالب موقع التواصل الاجتماعي (بادو دوت كوم) Badoo.com من ٣٠ ألف شخص في ١٥ دولة اختيار الجنسية "الأكثر مرحاً" أو الأفضل في إدخال البهجة على الناس والجنسية "الأقل مرحاً". ونال الأميركيون جائزة الأكثر مرحاً تلاهم الإسبان في المركز الثاني ثم الإيطاليون في المركز الثالث.

وأكد التصويت للجنسية "الأقل مرحاً" وجهة نظر الروائي الأمريكي مارك توين أن "المرحة الألمانية ليست مادة للضحك".

ورغم هذا فإن الألمان تقدموا بسهولة على الروس والأتراك. وأظهر الاستطلاع أن البريطانيين ليسوا طرفاءً كما يعتقدون. وحل البريطانيون في المركز السابع بين ١٥ دولة خلف البرازيليين والفرنسيين والمكسيكيين.

لكنهم جاءوا في مرتبة أعلى عندما طرح موقع بادو السؤال المعاكس: أي الجنسيات تجدونها أقل مرحاً؟ وهنا جاء البريطانيون في المرتبة الرابعة بعد الأتراك مباشرة.

وقال لويد برايس مدير التسويق بموقع بادو وهو بريطاني الجنسية "أخشى أننا لا نجد بعض الفئات مرحة جداً".



طيارو حرب أكتوبر يتهمون هيكل بإهانة القوات المسلحة المصرية

■.. قدم العشرات من الطيارين الذين شاركوا في حرب أكتوبر من عام ١٩٧٣م بلاغاً إلى النائب العام المصري ضد الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وصفوا فيها تصريحات له بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

وذكرت صحيفة "المصري اليوم" أن ٤٥ طياراً ممن شاركوا في الحرب قدموا بلاغاً إلى النائب العام ضد هيكل اتهموه فيه بإهانة القوات المسلحة بسبب تصريحات أدلى بها لجريدة "الأهرام" قال فيها إنه لم تكن هناك ضربة جوية في الحرب وإن ما حدث لا يخرج عن كونه مظهرة جوية لإعادة الروح المعنوية للمقاتلين، واصفين التصريحات بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

والحقت ضرراً بالمقاتلين وأسره وزملائهم وأبناء وأسرة الشهداء وأدت إلى الخط من شأنهم.

وقال الطيارون في البلاغ إنه من غير المعقول إرسال ٢٢٠ طائرة إلى المجال الجوي للعدو المنفوق فنياً على مصر لتحقيق هدف نفسي يتمثل في رفع الروح المعنوية للجند، مستشهدين بآراء وشهادات خبراء عسكريين مصريين وإسرائيليين وأجانب حول دور القوات الجوية المصرية في المعركة، مطالبين بالتحقيق مع هيكل وإلزامه بالتعويض المادي عما ترتب على تصريحاته من أضرار.

وقال اللواء طيار محمد عكاشة، أحد مقدمي البلاغ، إن هيكل حطم بكلامه تاريخاً مشرفاً للعسكرية المصرية وفرغ مصر من ماضيها، واصفاً كل كلام هيكل عن الحروب بين مصر وإسرائيل بأنه "غير حقيقي".

وتساءل: "لصلحة من يقوم هيكل بهذا الأمر الذي من شأنه أن يسبب إحباطاً للأجيال الجديدة؟"، مشيراً إلى أنه في حالة حصولهم على تعويض مادي من هيكل سيوجهونه إلى أسر شهداء حرب أكتوبر وشهداء ثورة ٢٥ يناير.

وقال اللواء طيار كامل الحكيم إن هيكل أهان ثلاثة أجيال وأظهرها كأنها لم تفعل شيئاً لمصر، معتبراً أن كلام هيكل يحرض على الانفلات والخيانة، مطالباً بمنظرة بين هيكل وطيارى أكتوبر ليثبتوا فيها عدم صدق تصريحاته.

■.. قدم العشرات من الطيارين الذين شاركوا في حرب أكتوبر من عام ١٩٧٣م بلاغاً إلى النائب العام المصري ضد الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وصفوا فيها تصريحات له بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

وذكرت صحيفة "المصري اليوم" أن ٤٥ طياراً ممن شاركوا في الحرب قدموا بلاغاً إلى النائب العام ضد هيكل اتهموه فيه بإهانة القوات المسلحة بسبب تصريحات أدلى بها لجريدة "الأهرام" قال فيها إنه لم تكن هناك ضربة جوية في الحرب وإن ما حدث لا يخرج عن كونه مظهرة جوية لإعادة الروح المعنوية للمقاتلين، واصفين التصريحات بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

والحقت ضرراً بالمقاتلين وأسره وزملائهم وأبناء وأسرة الشهداء وأدت إلى الخط من شأنهم.

وقال الطيارون في البلاغ إنه من غير المعقول إرسال ٢٢٠ طائرة إلى المجال الجوي للعدو المنفوق فنياً على مصر لتحقيق هدف نفسي يتمثل في رفع الروح المعنوية للجند، مستشهدين بآراء وشهادات خبراء عسكريين مصريين وإسرائيليين وأجانب حول دور القوات الجوية المصرية في المعركة، مطالبين بالتحقيق مع هيكل وإلزامه بالتعويض المادي عما ترتب على تصريحاته من أضرار.

وقال اللواء طيار محمد عكاشة، أحد مقدمي البلاغ، إن هيكل حطم بكلامه تاريخاً مشرفاً للعسكرية المصرية وفرغ مصر من ماضيها، واصفاً كل كلام هيكل عن الحروب بين مصر وإسرائيل بأنه "غير حقيقي".

وتساءل: "لصلحة من يقوم هيكل بهذا الأمر الذي من شأنه أن يسبب إحباطاً للأجيال الجديدة؟"، مشيراً إلى أنه في حالة حصولهم على تعويض مادي من هيكل سيوجهونه إلى أسر شهداء حرب أكتوبر وشهداء ثورة ٢٥ يناير.

وقال اللواء طيار كامل الحكيم إن هيكل أهان ثلاثة أجيال وأظهرها كأنها لم تفعل شيئاً لمصر، معتبراً أن كلام هيكل يحرض على الانفلات والخيانة، مطالباً بمنظرة بين هيكل وطيارى أكتوبر ليثبتوا فيها عدم صدق تصريحاته.

■.. قدم العشرات من الطيارين الذين شاركوا في حرب أكتوبر من عام ١٩٧٣م بلاغاً إلى النائب العام المصري ضد الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وصفوا فيها تصريحات له بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

وذكرت صحيفة "المصري اليوم" أن ٤٥ طياراً ممن شاركوا في الحرب قدموا بلاغاً إلى النائب العام ضد هيكل اتهموه فيه بإهانة القوات المسلحة بسبب تصريحات أدلى بها لجريدة "الأهرام" قال فيها إنه لم تكن هناك ضربة جوية في الحرب وإن ما حدث لا يخرج عن كونه مظهرة جوية لإعادة الروح المعنوية للمقاتلين، واصفين التصريحات بأنها "كذب صريح ومحض افتراء".

والحقت ضرراً بالمقاتلين وأسره وزملائهم وأبناء وأسرة الشهداء وأدت إلى الخط من شأنهم.

وقال الطيارون في البلاغ إنه من غير المعقول إرسال ٢٢٠ طائرة إلى المجال الجوي للعدو المنفوق فنياً على مصر لتحقيق هدف نفسي يتمثل في رفع الروح المعنوية للجند، مستشهدين بآراء وشهادات خبراء عسكريين مصريين وإسرائيليين وأجانب حول دور القوات الجوية المصرية في المعركة، مطالبين بالتحقيق مع هيكل وإلزامه بالتعويض المادي عما ترتب على تصريحاته من أضرار.

وقال اللواء طيار محمد عكاشة، أحد مقدمي البلاغ، إن هيكل حطم بكلامه تاريخاً مشرفاً للعسكرية المصرية وفرغ مصر من ماضيها، واصفاً كل كلام هيكل عن الحروب بين مصر وإسرائيل بأنه "غير حقيقي".

وتساءل: "لصلحة من يقوم هيكل بهذا الأمر الذي من شأنه أن يسبب إحباطاً للأجيال الجديدة؟"، مشيراً إلى أنه في حالة حصولهم على تعويض مادي من هيكل سيوجهونه إلى أسر شهداء حرب أكتوبر وشهداء ثورة ٢٥ يناير.

وقال اللواء طيار كامل الحكيم إن هيكل أهان ثلاثة أجيال وأظهرها كأنها لم تفعل شيئاً لمصر، معتبراً أن كلام هيكل يحرض على الانفلات والخيانة، مطالباً بمنظرة بين هيكل وطيارى أكتوبر ليثبتوا فيها عدم صدق تصريحاته.



وزير بريطاني يرحل كاميرون بـ «عطلة فاخرة»

■.. قام وزير الخارجية البريطاني المحافظ وليام هيج برحلة إلى إيطاليا للاستمتاع بعطلة أكثر من فاخرة. في حين تواجه بلاده وبلا من الأبناء الاقتصادية المحيطة.

وذكرت صحيفة "صنداى ميرور"، أن هيج ضرب عرض الحائط بالجملة الشهيرة للمحافظين: "كلنا في المازق معاً"، حيث أقام هو وزوجته فيون خلال العطلة في فندق تكلفته ١٥٠٠ جنيه استرليني في الليلة، وستتسبب الرحلة التي استمرت ثلاثة أيام في حرج شديد لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون، الذي يسعى مساعده جاهدتين لتصوير رئيس الحكومة ووزرائه بمظهر المتزنين بالحد من النفقات في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد. ولكن يبدو أن التفتيش هو آخر شيء يخطر ببال المليونير هيج، الذي استقل طائرة مع زوجته فيون إلى نابولي الاثنين الماضي، لبدء رحلة لثلاثة أيام نظمتها لهما بشكل خاص شركة سياحة معروفة ببرامجها السياحية الفاخرة للعادة.

وفي حين سجل كاميرون نقطة لصالحه عندما توجه بطائرة تابعة لشركة "إيزي جيت" للطيران منخفض التكلفة إلى جزيرة إبيزا في مطلع الأسبوع الماضي في رحلة مع أسرته. لجأ هيج وزوجته للطيران في درجة رجال الأعمال في طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية "بريتيش ايرويز" بتكلفة ٥١٥ جنيه استرليني لكل منهما. وقال توم واطسون العضو البرلماني البارز من حزب العمال، إنه "بينما تكافح الأسر لتتحقق متطلباتها، من الدهش أن يسترخي وزير الخارجية في فندق تكلفته ١٥٠٠ جنيه استرليني في الليلة". وردت متحدثة باسم وزارة الخارجية بالقول "لقد كان (هيج) في عطلة ليومين وبعدها قام بمهمة رسمية حيث توجه لحضور احتفال بالذكرى رقم ١٥٠ لتأسيس إيطاليا، بناء على دعوة وجهتها له الحكومة الإيطالية".

المخابرات البريطانية تطلم القواعد صنع الكعك



■.. تمكن جهاز المخابرات البريطاني MI-6 بمساعدة قرصنة الانترنت من اختراق أحد المواقع الإلكترونية لتنظيم القاعدة، مخصص لتدريب عناصر التنظيم على صناعة قنابل بمواد منزلية، فاستبدلها بوصفة الكعك التي تبين أنها تصنع بمخبز في ولاية أوهايو الأمريكية.

وبالتأكيد فقد تلقى عناصر القاعدة صدمة كبيرة لدى محاولة تطبيق تعليمات صناعة هذه "القنابل"، ولكنها بالتأكيد أقل من صدمة أصحاب المخبز الذين اكتشفوا أن كعكتهم الشهية باتت جزءاً من برامج على صلة بتنظيمات تصنف بأنها "إرهابية".

فبعد أن كان الزبائن يتقاطرون على المخبز لشراء الكعكة المسماة "موهيتو" وهي الأشهر من بين جميع منتجات المتجر، وجد أصحاب مخبز Main Street أن "موهيتو" باتت سلاحاً لمحاربة الإرهاب.

■.. تمكن جهاز المخابرات البريطاني MI-6 بمساعدة قرصنة الانترنت من اختراق أحد المواقع الإلكترونية لتنظيم القاعدة، مخصص لتدريب عناصر التنظيم على صناعة قنابل بمواد منزلية، فاستبدلها بوصفة الكعك التي تبين أنها تصنع بمخبز في ولاية أوهايو الأمريكية.

وبالتأكيد فقد تلقى عناصر القاعدة صدمة كبيرة لدى محاولة تطبيق تعليمات صناعة هذه "القنابل"، ولكنها بالتأكيد أقل من صدمة أصحاب المخبز الذين اكتشفوا أن كعكتهم الشهية باتت جزءاً من برامج على صلة بتنظيمات تصنف بأنها "إرهابية".

فبعد أن كان الزبائن يتقاطرون على المخبز لشراء الكعكة المسماة "موهيتو" وهي الأشهر من بين جميع منتجات المتجر، وجد أصحاب مخبز Main Street أن "موهيتو" باتت سلاحاً لمحاربة الإرهاب.

سعوديات يطالبن من كاميرون دعم حق قيادة السيارة



■.. دعت ناشطات سعوديات في رسالة وقعها أكثر من عشرة آلاف شخص ووزارة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي جعلت من الدفاع عن حقوق النساء أحد مهامها، إلى دعم حق النساء السعوديات في قيادة السيارة.

وجمعت الرسالة التي تحمل عنوان "نساء سعوديات من أجل قيادة السيارة" ووضعت على موقع "تشانج أورغ"، توابع أكثر من عشرة آلاف شخص.

وقالت الرسالة الموجهة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية "في إطار الربيع العربي والالتزام الأميركي بدعم الحركات الديمقراطية غير العنيفة، حان الوقت ليعرب المسؤولون الأميركيون عن دعمهم لحقوق السعوديات".

وأضافت أن "الأبناء التي أشارت إلى أن دبلوماسيين أمريكيين مارسوا ضغوطاً بهدوء على الحكومة السعودية لإعطاء النساء حق قيادة السيارة، مشجعة".

وتابعت "لكن نظراً لاعتقال نساء حاولن قيادة السيارة، حان الوقت لتدخل الولايات المتحدة وتمارس الضغط علينا".

وجاءت الرسالة بعد توقيف الشابة السعودية منال الشريف قبل ١٥ يوماً لانتهاكها حظر قيادة سيارة. وقد قررت السلطات السعودية الاثنين أن تطلق سراحها بكفالة.

وقالت الناشطات السعوديات في الرسالة "نتوجه إليك لتصدري بياناً علنياً يدعم حق المرأة السعودية في قيادة السيارة".

وتابعت "نتقدم بهذا الطلب لإدراكنا بأن إعلاننا من قبلكم لدعم فتح الطرق السعودية أمام النساء سيكون له تأثير قوي".